وفتحة ممالة نحو بينهر على قراءة ورش فاتك ترقيقها
في الحالين وبالله التوفيق **باب ذكر الامالة** اعلم
ان ورشا كان يغلظ اللام اذا تحركت بالفتح وليها
من قبلها صاد او طاء او ظاء وتحركت هذه الحروف
الثلاثة بالفتح او سكنت لاغير فالصاد نحو قوله الصلوة
ومصلى وقيصلب ويصلى وشبهه والظاء نحو واذا اظلم
وينظلمون وبظلم وشبهه والطاء نحو الطلاق ومعطلة
وبطل وشبهه فان وقعت اللام مع الصاد في كلمة هي رأس اية
في سورة او اخرها على باء نحو ولا صلبنكم وضلى احتملت التغليظ
والترقيق والترقيق اقيس لتأتي الاتي بلفظ واحد وكذلك
ان وقعت اللام طرفا وليتهما الثلاثة الاحرف فالوقف
عليها يحتمل التغليظ والترقيق والتغليظ اقيس بناء على
الوصل وقراء الباقون بفتح هذه اللام من غير اشباع
حيث وقعت واجمعوا على تغليظ اللام من اسم الله عز وجل
مع الفتحة والضمة نحو قال الله ورسل الله وقالوا اللهم
وشبهه وعلى ترقيقها مع الكسرة في الوصل نحو قوله بسم الله
والحمد لله وقل اللهم وشبهه وكذا ساير اللامات لاخلاف
في ترقيقهن سواء تحركن او سكن وبالله التوفيق **باب**
ذكر الوقف على اواخر الكلم اعلم ان عادة القراء ان يقفوا

على اواخر الكلم المتحركة في الوصل بالسكون لاغير لانه الاصل
ووردت الرواية عن الكوفيين وابي عمرو بالوقف على ذلك
بالاشارة الى الحركة وسواء كانت اعرابا او بناء والاشارة تكون
رومًا واشمامًا والباقون لم يات عنهم في ذلك شئ واستحبا
اكثر شيوخنا من اهل القران ان يوقف في مذاهبهم كلهم
بالاشارة لما في ذلك من البيان فاما حقيقة الروم فهو
تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها
فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه ولذا
حقيقة الاشمام فهو ضمتك شفتيك بعد سكون الحرف
اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الاعمى لانه لرؤية العين
لاغير اذ هو ايماء بالعضو الى الحركة فاما الروم فيكون عند
القراء في الرفع والضم والخفض والكسر لا يستعملونه
في النصب والفتح لخفتهما واما الاشمام فيكون في الرفع
والضم لاغير وقولنا الرفع والضم والخفض والكسر
والنصب والفتح نريد بذلك حركة الاعراب المنقلة وحركة
البناء اللازمة **فصل** فاما الحركة العارضة وحركة
ميم الجمع في مذهب من ضمها على الاصل فلا يجوز الاشارة
اليهما بروم ولا اشمام لذهابهما عند الوقف اصلا
وكذلك هاء التانيث لالتزام ولا تشم لكونها ساكنة ولا

Copyright © King Saud University